

مليار درهم الناتج الاقتصادي لفعاليات مركز دبي التجاري العالمي 2022 13



فعالية كبرى استقطبت 1.2 مليون زائر 40% منهم من الخارج 63 *
* الفعاليات الكبرى دعمت 48000 وظيفة ودخل أُسري 2.4 مليار درهم
* كل درهم تم استثماره في فعاليات المركز والخدمات المرتبطة حقق 7.4 أضعاف القيمة لاقتصاد دبي
دبي: «الخليج»

واصل قطاع سياحة الأعمال تعزيز مساهماته بوتيرة متسارعة في مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة لإمارة دبي خلال العام الماضي مدفوعاً بالأداء القوي لمركز دبي التجاري العالمي والذي يعد محركاً أساسياً لقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض في دبي والمنطقة، حيث قام المركز بتنظيم واستضافة فعاليات كبرى حققت عوائد اقتصادية والهادفة إلى (D33) كبيرة ومستدامة لمختلف القطاعات الاقتصادية المرتبطة. تماشياً مع أجندة دبي الاقتصادية ترسيخ مكانة الإمارة كواحدة من أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم.

ووفقاً لتقرير تقييم الأثر الاقتصادي لعام 2022 والصادر عن مركز دبي التجاري العالمي، فقد بلغ إجمالي الناتج الاقتصادي الذي حققته الفعاليات الكبرى في المركز والتي بلغ عددها 63 فعالية نحو 13 مليار درهم. وبلغت القيمة

الاقتصادية المحتجزة ضمن الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي 7.4 مليار درهم إماراتي. واستقبلت الفعاليات الكبرى نحو 1.2 مليون زائر، 40٪ منهم زواراً دوليين. ويعكس الأداء القوي للفعاليات مصحوباً بالارتفاع في أعداد الزوار الدوليين بنسبة 49٪ على أساس سنوي، المكانة البارزة لإمارة دبي كوجهة عالمية رائدة للفعاليات الكبرى والضخمة. وأوضح التقرير أن كل درهم تم استثماره في فعاليات المركز والخدمات المرتبطة حقق 7.4 أضعاف القيمة لاقتصاد دبي. وهو ما يعني أن كل مليون درهم تم إنفاقه مباشرة على فعاليات قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض حقق 7.4 مليون درهم كنواتج اقتصادي عائد على الاقتصاد ككل.

وحول نتائج التقرير، قال هلال سعيد المري، المدير العام لسلطة مركز دبي التجاري العالمي: «نعمل وفق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأجندة دبي التي أطلقها سموه بهدف مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي لدبي خلال العقد القادم وترسيخ مكانتها (D33) الاقتصادية» كواحدة من أفضل ثلاث مدن في العالم



وأضاف المري: «لطالما كان قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض ركيزة أساسية في اقتصاد دبي كونه محركاً هاماً لمنظومة الأعمال في المنطقة، ويعكس في الوقت ذاته جهود الإمارة بتنويع مصادر الناتج المحلي الإجمالي. ويؤكد تقرير تقييم الأثر الاقتصادي لمركز دبي التجاري العالمي لعام 2022 على الدور الهام الذي تلعبه سياحة الأعمال كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وتواصل دبي جذب الشركات والمواهب من مختلف أنحاء العالم حيث يُعتبر المركز منصة تواصل فعالة للتعاون وتسريع الابتكارات وعرض المنتجات والخدمات الجديدة في الأسواق العالمية. يعد التأثير الإيجابي المتواصل للفعاليات المباشرة مؤشراً هاماً على دور قطاع الفعاليات في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق عائدات استثمارية لجميع المعنيين».

أثر اجتماعي واقتصادي إيجابي

وأشارت تقديرات التقرير إلى أن الإيرادات المباشرة بلغت 7.6 مليار درهم وتحققت من خلال الإنفاق في القطاعات المرتبطة، والتي تشمل الترفيه والإقامة والمطاعم وتجارة التجزئة والنقل والخدمات الحكومية.

كما أشارت تقديرات التقرير إلى أن الفعاليات التي أقيمت في مركز دبي التجاري العالمي خلال عام 2022 دعمت أكثر من 48/000 وظيفة بزيادة قدرها 110٪ على أساس سنوي، وساهمت في تحقيق دخل أسري بقيمة 2.4 مليار درهم. وإلى جانب الآثار المالية الواعدة لهذه الإحصائيات، تكمن الأهمية الأساسية للفعاليات في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والمهارات، وإحداث تأثير اجتماعي واقتصادي إيجابي، فضلاً عن خلق مستقبل رقمي بلا حدود.

ارتفاع عدد الزوار الدوليين

وعقب النجاح منقطع النظير لمعرض إكسبو 2020 دبي والذي عزز مكانة الإمارة كوجهة رئيسية لمجتمع الأعمال العالمي، يواصل مركز دبي التجاري العالمي دوره الريادي في ترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي للأعمال ووجهة رائدة لقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض، حيث شكّل الزوّار الدوليون 40٪ من إجمالي زوار الفعاليات الكبرى في المركز في عام 2022 بزيادة قدرها 49٪ على أساس سنوي. وتكمن أهمية الزوّار الدوليين في أثرهم المباشر على الناتج المحلي الإجمالي لدبي، حيث أن الإنفاق لكل زائر دولي لكل فعالية بلغ 9,921 درهم إماراتي وهو ما يزيد 6 مرات عن قيمة إنفاق الزوار المحليين. وترتبط قيمة الإنفاق الأعلى للزوار الدوليين بنفقات السفر والإقامة والتسوق في متاجر التجزئة، إلى جانب مدة الإقامة الممتدة (للترفيه) واصطحاب الزوار الدوليين لمرافقين سفر. ويؤكد الأداء القوي لمركز دبي التجاري العالمي في قطاع الفعاليات خلال عام 2022 على التسارع الاقتصادي الكبير والدور

الهام الذي يلعبه المركز في تعزيز منظومة سلسلة التوريد ضمن قطاع الفعاليات والقطاعات المتعلقة بالسفر.

أداء استثنائي للفعاليات الكبرى في 2022

حقق عدد الفعاليات الكبرى (التي تستقطب أكثر من 2,000 مشارك) نمواً بنسبة 26٪ على أساس سنوي، فيما تضاعف إجمالي الناتج الاقتصادي المباشر في مختلف خدمات الأعمال والقطاعات المرتبطة بقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض وحقق نمواً بنسبة 108٪ على أساس سنوي (9.4 مليار درهم). ويساهم هذا النمو في تعزيز قيادة مركز دبي التجاري العالمي ودوره الحيوي في وضع معايير رفيعة المستوى لقطاع الفعاليات على المستوى العالمي، فضلاً عن كونه محركاً هاماً لتحقيق الإيرادات التي تعود بالفائدة على الناتج المحلي الإجمالي لدبي. وأضاف سعادة المري: «تقود دبي الطريق في رسم معالم مستقبل سياحة الأعمال، وبدورنا نعمل على تعزيز النمو الاقتصادي خلال السنوات القادمة، والارتقاء بقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض في دبي وذلك عبر مواصلة الاستثمار في البنية التحتية والابتكار والموارد البشرية مع التركيز بشكل أساسي على الاستدامة».

فعاليات تعكس التنوع الاقتصادي

يتمتع مركز دبي التجاري العالمي بأجندة حافلة ومتنوعة تضم فعاليات ومعارض ومؤتمرات كبرى تغطي القطاعات الرئيسية الهامة لأجندة دبي الاقتصادية. وكان قطاع الرعاية الصحية والطب والعلوم، وقطاع تكنولوجيا المعلومات، وقطاع الأغذية والفنادق والضيافة، أكبر ثلاثة قطاعات بإجمالي 14 فعالية كبرى، وهي تمثل مجتمعة 57٪ (4.3 مليار درهم إماراتي) من إجمالي القيمة المضافة لاقتصاد دبي. واستقطبت هذه القطاعات مجتمعة 46٪ (535,000) من إجمالي المشاركين في الفعاليات الكبرى. وسجل قطاع تكنولوجيا المعلومات أداءً لافتاً باستقطابه أكثر من 180,000 زائراً وحقق قيمة إجمالية مضافة بلغت 1.35 مليار درهم إماراتي، في حين استقبلت الفعاليات الكبرى لقطاعات الرعاية الصحية والطب والعلوم نحو 200,000 زائر. وحققت الفعاليات الكبرى مجتمعة رقماً قياسياً في إجمالي القيمة المضافة القياسية وصل إلى 1.64 مليار درهم.

واختتم المري بالقول: «لقد كان عام 2022 استثنائياً لقطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض حيث أظهر قدرة دبي على الاستمرار في الحفاظ على نموها بوتيرة سريعة في هذا القطاع الذي مر بفترة تحويلية أظهرت الانتعاش في اقتصاد ما بعد الجائحة، وهو ما يؤكد قدرتنا على تقديم قيمة مستدامة للأعمال في ظل عالم متغير. ومع اقتراب دخولنا النصف الثاني من عام 2023 فإننا سنواصل العمل على تعزيز سجل مركز دبي التجاري العالمي في استقطاب الفعاليات العالمية رفيعة المستوى، وجعل قطاع الفعاليات في دبي منصة عالمية للمواهب والمعارف واقتصاد المستقبل».

المنهجية

قام مركز دبي التجاري العالمي بإجراء دراسة لتحليل تأثير الإنفاق المباشر من قبل الأفراد والمؤسسات المشاركة في الفعاليات الكبرى (أكثر من 2,000 مشارك)، وذلك بالاعتماد على بيانات مالية ومسح احصائي لأكثر من 15,000 مشارك في الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، حددت الدراسة تأثير المخرجات الاقتصادية المتزايدة في القطاعات المرتبطة التي تساهم في تلبية الطلب المتزايد والمترتب على الفعاليات، بالإضافة إلى التأثيرات المعززة للإنتاج والاستهلاك الناتجة عن سلسلة التوريد بأكملها كنتيجة للإنفاق المبدئي المباشر. ويستثني هذا التقييم أي تأثيرات ساهمت بها استثمارات رأس المال وأي تبادل تجاري بين المشاركين خلال الفعاليات أو بعدها.

لتقدير إجمالي الناتج الاقتصادي، تأخذ الدراسة بعين الاعتبار تأثيرات الاستثمارات «المباشرة» للمنظمين والشركات العارضة والحضور في فعاليات مركز دبي التجاري العالمي، بالإضافة إلى التأثير «غير المباشر» على سلسلة التوريد، وتأثير «القيمة المستحدثة» الناجمة عن الزيادة في دخل العاملين من أفراد المجتمع المحلي. وتشير الدراسة إلى أن الاستثمارات المباشرة في قطاع الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض تحقق 7.4 أضعاف قيمتها في النشاط

التجاري الإجمالي غير المرتبط بالتجارة. وعليه، تقدّر الدراسة أن كل مليون درهم يستثمرها المنظمون والشركات العارضة والحضور في الفعاليات في مركز دبي التجاري العالمي، يحقق 7.4 مليون درهم كنتاج اقتصادي عائد على الاقتصاد ككل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023